

١١٥٣
D8U
311 A

الجمهورية اللبنانية
مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام

مسودة للمناقشة و التباحث
في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٧٢
بيروت - لبنان

برنامج البزور اللبناني

توصيات من اجل :

تقوية وسائل تكثير البزور ، و توزيع البزور

وضبط جودة البزور في لبنان

اعداد

جونسن أ . دغلاسر ،
اختصاصي في انتاج البزور
مؤسسة روكفلر

توزيع :

مؤسسة فوردي
ب.ب. ٢٣٧٩
بيروت - لبنان

بيروت في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٧٢

فخامة الاستاذ سليمان فرنجية ،
رئيس الجمهورية اللبنانية ،
بيروت - لبنان .

فخامة الرئيس ،

تحية و احتراماً ، و بعد

لقد تسنى لي ان اجتمع الى فخامتكم في مقرم الصيفي
في شهر آب الماضي بعد قليل من وصولي الى لبنان لاتولى ادارة
برامج الانماء الزراعي لاستصلاح التربة ، و هي البرامج التي ترعاها
مؤسسة فورد و التي مقرها الرئيسي في بيروت . و ذكرتكم في تلك
المناسبة ان المزارعين في لبنان ، و على الاخص الصغار منهم ، يلقون صعوبة
في الحصول على بزرور نقيه من السلالات و الاصناف ذات الانتاجية المرتفعة ،
و سالتكم ما اذا كانت مؤسسة فورد تستطيع المساعدة على اكتناه سبب هذه
المشكلة و اقتراح طريقة لمعالجتها .

و بناء على طلب الحكومة بموجب الكتاب رقم ٩ / ٤١٩٣ ، المؤرخ
٣٠ آب ١٩٧٢ ، من معالي السيد انور الصباح ، وزير الاقتصاد الوطني
اتصلت المؤسسة بالسيد جونسن دغلاس ، و هو موظف لدى مؤسسة
روكفلر مقيم في الهند ، و اختصاصي في شؤون البزرور و ذو خبرة
في انشاء مؤسسات تامين البزرور السليمة في عدة بلدان . و لقيت

غلبنا تجاوبا حسنا لدى مؤسسة روكفلر و السيد دغلاس،
و يسرني ان ابلغ الي فخامتكم انه في صدد اكمال دراسة
لمدة ثلاثة اسابيع عن صناعة البزور في لبنان و انه اعد
تقريرا شاملا يوضح فيه وجهات نظره في ما يتعلق بمشكلات
تلك الصناعة وامكاناتها .

و في الصفحات القليلة التالية موجز لتوصياته استنادا
الي ملاحظاته و محادثاته مع اهل القطاع الخاص، و مكتب الحبوب
و الشمندر السكري، ووزارة الزراعة، و مصلحة الابحاث العلمية الزراعية،
و مع العلماء و المزارعين .

يقول السيد دغلاس ان ابرز مشكلة اساسية بمفردها
في تامين البزور النقية هي ان كلتا المسؤولية و الصلاحية منتشرة
على نطاق واسع و غير محددة تحديدا دقيقا . لذلك عندما يتسلم
المزارع بزورا من النوع الرديء يكاد يكون من المستحيل تحديد
المسؤولية . و يوصي السيد دغلاس باتخاذ عدة تدابير اذا ما
اريد للمزارعين اللبنانيين ان يضمنوا الحصول بصورة ثابتة
على بزور من النوع الرفيع . و اكثر العوامل الحاحا في هذا الصدد
هو مشروع القانون المقترح بشأن البزور و الذي رفع الي الجهات
المختصة من اجل تصديقه . ذلك ان سن قانون للبزور موضوع مهم
له مضامين طويلة المدى و ينبغي ان يصار الي مناقشته و البحث
فيه لا من قبل اعضاء وزارة الزراعة فحسب بل ايضا من قبل
علماء الابحاث، و التقنيين المختصين بشؤون البزور، و اعضاء
صناعة البزور الذين سيتاثرون تائرا حيويا بالقانون .

و يسرني ان ابلغ الي فخامتكم ان السيد دغلاس
يوئيد انطباعي العام بانه يبدو ممكنا للبنان ان يلعب
دورا اقليميا و دوليا كمصدر لانواع مختارة من البزور ذات الصفات
العالية. و لديه في هذا الشأن عدة توصيات يتقدم بها.
و لعل الاهم من ذلك هو انه يعتقد انه قد يكون
ممكنا توفير الملايين من الليرات اللبنانية التي تنفق حاليا
لاستيراد البزور من الخارج. و ليس المقصود هنا انه يجب على لبنان
ان يحاول بلوغ مرحلة الاكتفاء الذاتي من حيث البزور كلها،
و انما يجب ان يكون بلوغ ميزان افضل من الميزان الحالي
امرا ممكنا.

و اود ان استمبحكم عذرا في اطلاعكم على اهم توصياته
في هذا الشأن :

٠١ ان مشروع قانون البزور المقترح ينبغي عرضه بشكل
اوسع على الاطراف المعنية.

٠٢ ينبغي ان تتولى احدى الهيئات المسؤولة توجيه
الدعوة الى جميع الاطراف الرئيسية المعنية بصناعة
البزور بغية عقد اجتماع للبحث في مشروع القانون
المقترح و تقديم التوصيات بشأنه.

٠٣ انشاء "هيئة لضبط جودة البزور" تكون على مستوى
عال الى حد ما. و ينبغي الحاق هذه الهيئة باحدى
الوزارات العاملة و منحها صلاحية تعديل القواعد

و الانظمة في ضوء ما يطرأ على الاحوال والظروف
من تغيرات. و بإمكانها ايضا اعادة النظر في التوصيات
المتعلقة بالسياسة العاملة و اجراء تنسيق و تقييم
لنشاطات مختلف الهيئات المتصلة بانتاج البزور
ذات الصفات الجيدة و بيعها .

٠٤ ينبغي انشاء ما يمكن ان يكون لجنة فرعية منبثقة
عن هيئة ضبط جودة البزور تدعى " لجنة
تنسيق التدريب في شؤون البزور " و تتكون من هيئات
محلية و اجنبية و دولية ذات اختصاص في تقنية
البزور. و تكون مهمتها الاساسية تخطيط و تنفيذ
برامج التدريب لمختلف الفنيين و الاختصاصيين اللازمين
من اجل انشاء صناعة بزور حديثة .

٠٥ بالنسبة الى هذه السنة ينبغي لوزارة الزراعة
و لمصلحة الابحاث العلمية الزراعية ، دون انتظار سن
قانون جديد ان تجتمعا و ان توضحا الدور الخاص الذي
يستطيع و يريد كل منهما تاديته في الظروف الحالية
غير المناسبة التي يجب عليهما العمل في ظلها ، من اجل
تامين البزور ذات النوع الجيد .

٠٦ ينبغي للحكومة اللبنانية ان تتخذ الترتيبات من اجل
اجراء تحليل منظم للمكانات الطبيعية و الاقتصادية
في انتاج سلسلة اشمل من البزور المتفوقة لاستعمالها
في لبنان و كذلك لتصديرها .

تجرى الآن ترجمة موجز توصيات السيد دغلاس الى العربية . و يجرى كذلك اعداد تقرير بالانكليزية يعرض فيه ملاحظاته باسهاب، و ستوزع نسخ على الذين اتصل بهم خلال مهمته الاستشارية . و سيرنا تزويدكم بنسخ اضافية اذا ما شتم توزيعها على اشخاص آخرين .

ان السيد دغلاس يقدم توصياته و آراءه بطريقة بناءة . و نرجو ان تكون ذات فائدة للمزارعين و لصناعة البزور و للحكومة اللبنانية .

مع وافر الاحترام .

مدير برامج الانماء الزراعي لاستصلاح التربة

روبرت د . هيفنر

تعريف المصطلحات

تحمل المصطلحات المستعملة في برامج البزور معاني مختلفة قليلا بين بلد و آخر، و من اجل غاية هذا التقرير نقدم في ما يلي تعريفات للمصطلحات الواردة فيه :

٠١ تزكية صنف

عملية تشجيع المزارعين على استعمال صنف او هجين يكون عادة قد ثبت عن طريق ابحاث قامت بها لجنة خاصة او فريق ابحاث خاص، ان له صفات حسنة معينة . و غالبا ما تتصل بمثل هذه التركيبة زيادة منظومة للبزور عن طريق ضمان جودة البزور كما هو مقترح في هذا التقرير .

٠٢ ضبط جودة البزور

كل طريقة تساعد على التأكد من ان البزور ذات المميزات الجيدة تجد طريقها الى الشارى . و يمكن وضع برنامج داخلي لضبط الجودة من قبل مؤسسة بزور للتأكد من ان البزور ذات الصفات الجيدة هي التي يجرى توزيعها . اما البرنامج الخارجي لضبط الجودة فتتصل بالتدابير التي تاتى بها الوكالات خارج مؤسسة البزور للمساعدة على التأكد من ان البزور الجيدة تصل الى الشارى .

٠٣ قوانين البزور

الوثائق القانونية التي تعدها الحكومات من اجل تأمين برنامج خارجي ممكن التطبيق لضبط جودة البزور، و من شان هكذا قوانين عادة ان توفر قاعدة قانونية للقيام بضمن جودة البزور على اساس طوعي ، او لتنفيذ برنامج اجباري على اساس ذكر الحقيقة عند وضع الرقعة التمييزية، او للاتين معا . و تسمى قبل ان يصدقها الجهاز الحكومي المختص مشروع قانون البزور . و تصبح بعد تصديقها قانون البزور .

٠٤ ضمان جودة البزور

نتائج يستعمل لحفظ سجلات عن اصول اصناف المحاصيل و لتامين مصادر البزور النقية الاصول و مواد التكاثر للتوزيع العام . و يجرى تكثير البزور التي يتولى هذا البرنامج زيادة تولدها عن طريق سلسلة من الخطوات تعرف باسم بزور المنتج ، و البزور الاساسية ، و البزور المضمونة الجودة . و يجب اخضاع الخطوات كلها للتفتيش في الحقل و في مختبر لفحص البزور قبل اصدار شهادة او رقعة تظهر " ضمان الجودة " الكامل .

٠٥ بزور المنتج

هي البزور او مواد التكاثر النباتية الخاضعة مباشرة لرقابة المواصل ، او في حالات معينة لمنتج البزور او لمؤسسة انتاج البزور التي تشكل المصدر للزيادة الاولى او المتكررة للبزور الاساسية .

٠٦ البزور الاساسية

هي سلالات البزور التي تتم معاملتها بطريقة تحافظ فيها على هويتها و نقاوتها الوراثية المعينة . و هي مصدر جميع اصناف البزور المضمونة الجودة .

٠٧ البزور المضمونة الجودة

هي نتاج البزور الاساسية او البزور المضمونة الجودة قبلا عندما تكون قد عولمت بطريقة تمكنها من الاحتفاظ بهوية و نقاوة وراثية مرضية ، و عندما تكون السلطة المختصة بضمان الجودة قد وافقت عليها و ضمنت جودتها .

٠٨ تنفيذ قانون البزور

و هو كناية عن الوسائل التي تستخدمها الحكومات المتأكد من انه يجرى التقيد باحكام قانون البزور . و يجرى التشديد عادة في هذه

الحالة على ضرورة التاكيد من ان جميع البزور المباعة على اساس تجارى ، المضمونة جودتها منها و غير المضمونة ، قد وضعت عليها الرقع التمييزية الصادقة ، و ان الشروط المتعلقة بالبزور المضمونة الجودة قد توافرت عند المبيع .

٠٩ مقاييس ضمان جودة البزور

معايير تقاس بها البزور المؤهلة لكي تكون مضمونة الجودة . و هذه المقاييس التي جرت العادة على ان تتولى لجنة وضعها يجب الاعتراف بها رسميا . و تضم هذه المقاييس بوجه عام عوامل متصلة بالنقاوة الوراثية في الحقل ، و بالنمو ، و النقاوة الطبيعية و مقدار الرطوبة عند تقييمها في مختبر فحص البزور .

٠١٠ فحص البزور

و هو تقييمها في مختبر لتعيين قدرتها على النمو و نقاوتها الطبيعية ، و مقدار الرطوبة فيها . و يتم عادة اجراء هذه الفحوص لتقرير ما اذا كانت شروط ضمان الجودة متوافرة في البزور ، و ما اذا كانت الرقع التمييزية قد وضعت عليها وفقا لاحكام قانون البزور . و يمكن اجراء الفحوص على اساس " خدمة " و على اساس غير رسمي للمزارعين عندما يقيمون بزورهم الخاصة وللأشخاص المعنيين بالبزور لمساعدتهم على وضع الرقع التمييزية الصحيحة لفئات البزور .

٠١١ مؤسسة البزور

هي كل مؤسسة حكومية و غير حكومية تتعاطى انتاج البزور و معاملتها او توزيعها و تسويقها او كل هذه النشاطات معا .

٠١٢ صناعة البزور

و هي كناية عن كل ما له علاقة ببرنامج بزور في بلد ما من منظمات و افراد . و هناك تعريف محصور غالبا ما يجرى استعماله و هو متصل بجميع مؤسسات البزور المشتركة في برنامج البزور . و التعريف الاخير هو المقصود في هذا التقرير .

٠١٣ انتاج البزور

و يتضمن جميع النواحي المتعلقة بزراع محصول من البزور .

٠١٤ معاملة البزور

و هي النشاطات اللازمة للمحافظة على صفات البزور اولتحسينها ابتداءً من الحقل حتى وضع البزور في الاكياس . و هي تتناوى على الدرس ، و القشر ، و الاستخراج ، و التجفيف ، و التنظيف ، و التصنيف ، و الرش بمبيدات الحشرات او الفأر او مبيدات الفئتين معا ، و بالرزق .

٠١٥ توزيع البزور

النظام و الطريقة المتبعان لنقل البزور الى الشارى .

٠١٦ تسويق البزور

جملة التدابير المتخذة و النشاطات المعتمدة لبيع البزور الى المستهلك .

موجز التوصيات

اولاً . الأبحاث، و تزكية الصنف، و الزيادات الأولية للبرور

أ - تنسباً للعدد المتزايد من الهجن و الاصناف الجديدة الواردة من برنامج مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية و التي تكون قد جيء بها من مصادر خارج البلاد ينبغي إنشاء " لجنة تزكية الاصناف" لكي تساعد على نقل المواد الجديدة الى عمليات تكثير البرور بطريقة منظومة و في اقرب وقت ممكن .

ب - ينبغي لمصلحة الأبحاث العلمية الزراعية ان تواصل الاحتفاظ ببرور المنتج و ان تقوى كذلك برنامجها الخاص بزيادة البرور الاساسية و ذلك بالتاكيد من تكليف موظف مسؤول خاص تولي هذه المسؤولية و اعطائه من حرية العمل و التسهيلات ما يمكنه من تكثير البرور خارج مزارع المصلحة (اذا دعت الضرورة الى ذلك) .

ج - ينبغي للمصلحة ان تضع سياسة ترمي الى توزيع برور الاصناف الجديدة على " مكثري البرور" عندما تكون الكمية المتوافرة من البرور الاساسية محدودة .

ثانياً . عمليات تكثير البرور

أ - على الرغم من ان بعض العناصر الجيدة في عمليات تكثير البرور عبر ضمان جودة البرور هي الآن متوافرة ، فان الحاجة تدعو الى وضع برنامج اقوى يشمل مزيداً من البرور . و ذلك يتألب مزيداً من الموظفين المدربين تدريباً حسناً ، و مزيداً من التحركية لدى الموظفين ، و مزيداً من المرونة الادارية .

ب- من اجل الحصول على مصطلحات فنية متسقة و متابقة للمصطلحات الفنية المعتمدة في معظم انحاء العالم ، ينبغي ادخال تعديلات في المصطلحات الحالية المتعلقة ببرنامج ضمان جودة البزور .

ج - ينبغي وضع القواعد و المقاييس و اقرارها و طبعها بحيث ان كل من يرغب في الحصول على شهادة تضمن جودة بزوره يتمكن من الاطلاع على الطرق المعتمدة و على المقاييس التي يجب توافرها .

د - ان البزور التي تتوافر فيها المقاييس الحقلية و المختبرية هي وحدها التي يجب الموافقة عليها من اجل ضمان الجودة نهائيا . و ينبغي ان يتم نهج الخطوات كلها بطريقة اكثر تشددا مما يجرى في الوقت الحاضر .

ثالثا . هيئة ضمان جودة البزور ، و فحص البزور ، و قوانين البزور

أ - بما ان نفرا فقط من موظفي وزارة الزراعة مطلعون اطلاقا حسنا على الاحكام الواردة في مشروع القانون المقترح ، فاننا نوصي بانشاء لجنة عاملة صغيرة تمثل جميع الاطراف المعنية ، بما فيها صناعة البزور ، من اجل دراسة مشروع القانون بتعمق .

ب- ينبغي ، حيثما كان ذلك ممكنا ، وضع صيغة القواعد و الانظمة لكي تعرض للدراسة مع مشروع قانون البزور و قبل تصديقه . فما لم تجر دراسة القواعد التفصيلية مع مشروع قانون البزور ، لاصح محتملا ان يكون مشروع القانون حاجزا دون تحقيق الاثر المرجو .

ج - ثمة عدد من الاقتراحات الرامية الى تحسين مشروع قانون البزور ، منها :

١ . فصل الاحكام المتعلقة بشهادة ضمان جودة البزور عن تلك المتعلقة بتنفيذ قانون البزور .

- ٠٢ حذف الشروط التفصيلية من احكام منح الاجازات .
- ٠٣ تقوية الاحكام المتعلقة بتنفيذ قانون البزور و توسيعها .
- ٠٤ زيادة التشديد على المؤهلات الواجب توافرها في الموظفين اللازمين للقيام بالمهام المطلوبة .
- ٠٥ حذف الاحكام التي قد تتطلب تغييرات متكررة من صلب مشروع القانون و ادخال نص يمكن " هيئة ضبط جودة البزور " من الموافقة عليها كجزء من القواعد .

د - ينص مشروع قانون البزور على انشاء لجنة لدراسة المقاييس، و لكن ينبغي، بالنسبة الى الحكومة اللبنانية، رفع هذه اللجنة الى "هيئة لضبط جودة البزور" ، و بإمكانها اقرار توصيات تتعلق بالسياسة الرئيسية، و معالجة المشكلات المتعلقة بالتنسيق و التنفيذ، و معالجة امور اخرى يمكن بموجب مشروع قانون البزور احوالها على اللجنة من وقت الى آخر .

هـ - من اجل وضع برنامج قوى لضمان جودة البزور ينبغي لمصلحة الابحاث العلمية الزراعية ان تنهس بمسؤولية اكبر مما كانت عليه في الماضي . و يجب على وزارة الزراعة و على مصلحة الابحاث العلمية الزراعية ان تستعرضا هذه المسألة و ان تقررا الطريقة الفضلى التي يمكن بموجبها توزيع المسؤولية و تنفيذ قانون البزور .

و - يجب ان تتولى وزارة الزراعة مسؤولية رئيسية عن برنامج تنفيذ قانون البزور .

ز - البلاد ليست بحاجة الى اكثر من مختبر رسمي واحد لفحص البزور . و المختبر الموجود حاليا في مصلحة الابحاث العلمية الزراعية مجهز افضل تجهيز لهذه الغاية . و هو يحتاج الى مزيد من التقوية و الدعم بموظفين مدربين تدريباً حسناً .

ح - ان القسم المختص بتكنولوجيا البزور في كلية العلوم الزراعية في جامعة بيروت الاميركية يستطيع القيام بدور مهم في اجراء بحوث متصلة بفحص البزور و في تدريب محلي البزور لا للبنان فحسب بل ايضا لدول اخرى في المنطقة .

رابعاً . انتاج البزور

أ - يجب التشديد على تحسين النوعية في برنامج بزور القمح .

ب - ان الخناوات المتبعة حالياً لزيادة انتاج بزور البطاطا تبدو سليمة و لكن الضعف المحتمل حدوثه في المحافظة على مقاييس النوعية الرفيعة يحتاج الى انتباه كلما ازدادت الكمية . كما ان فقدان قاعدة بحوث قوية سيحول دون جعل برنامج تكثير البزور وحدة مستقلة قائمة بذاتها ، و هذا امر يجب اخذه بعين الاعتبار في المستقبل .

ج - ينبغي اجراء تحليل منظم للامكانيات الطبيعية و الاقتصادية لانتاج سلسلة من البزور و تصديرها من لبنان . لذلك يجب اجراء بحوث عن انتاج بزور معينة بالنسبة الى سلسلة واسعة من البزور و ذلك من اجل استكمال المعلومات عن الامكانيات .

خامساً . معالجة البزور

أ - ستدعو الحاجة في المستقبل الى موانع اضافية لمعاملة البزور تكون قادرة على معالجة سلسلة واسعة منها ، و ذلك يستدعي استيراد معدات متخصصة من الخارج .

ب - ان "مختبر الابحاث للبزور" المقترح في مهلحة الابحاث العلمية الزراعية

سيوفر مكانا ممتازا لمعاملة بزور المنتج . و ستحتاج المصلحة الى تحسين دلائقها على معاملة البزور بالنسبة الى البزور الاساسية كلما توسع ذلك الجزء من البرنامج .

ج - ينبغي ، على النطاق الاقليمي ، ان تنشئ كلية العلوم الزراعية في جامعة بيروت الاميركية و الجامعات الاخرى ، مؤهلات في البحوث و التدريب ذات العلاقة بمعاملة البزور .

د - يجب على مؤسسات البزور ان تحسن برامجنا الداخلية لضبط الجودة و ذلك بغية التأكد من ان البزور يجرى تحديدها حسب فئاتها و انه يجرى بصورة منظومة اخذ عينات منها و فحصها و وضع الرقع التمييزية عليها قبل المبيع .

سادسا . خزن البزور و تعبئتها

أ - ان التحسينات المخططة من خلال بناء " مختبر الابحاث للبزور " في مصاحه الابحاث العلمية الزراعية هي تحسينات جيدة و توفر مكانا مناسباً لخزن بزور المنتج .

ب - من اجل المحافظة على قابلية جيدة للحياة في بيروت و المناطق الساحلية الاخرى ، يجب توفير مستودع خزن خاص للبزور النباتية التي لا تباع خلال الموسم الاول و التي تكون معبأة في اكياس من الورق او في القطن .

ج - يجب تخفيض حجم كيس قمع البزور الى خمسين كيلوغراما و يجب خيط الكيس من فوق بغية تحسين مظهره و زيادة في سهولة حمله و نقله .

د - اذا كان لصناعة البزور ان تصدر البزور الى مناطق مرتفعة الحرارة و مرتفعة الرطوبة و يجب زيادة التشديد على اهمية وضعها في اوعية تقاوم الرطوبة و التبخر .

سابعاً . التسويق و التوزيع

أ - كلما ازداد الاهتمام بالاصناف القمح الجديدة المرتفعة الانتاجية والقصيرة الساق و توطدت صناعة البزور نقصت الحاجة الى الاستمرار في دعم بزور القمح بالاسعار التشجيعية . و الهدف الاول المدى ينبغي ان يكون في تخفيض تدريجي للاسعار التشجيعية المدفوعة عن قمح البزور التقليدي و الاستغناء عنه كلياً بالنسبة الى الاصناف الجديدة و ذلك لتمكينها من التحرك في السوق الحرة .

ب - لعمل افضل الطارق لدخول سوق التصدير هي عبر التعاقد على انتاج بزور للتصدير مع مؤسسات اوروبية او اجنبية غيرها بالنسبة الى البزور النباتية و بزور العلف و بزور الشمندر السكري . و هذا امر يبدو ضمن نطاق الممكن في المستقبل و جدير بالتشجيع .

ج - ان تصدير البزور لدول الشرق الاوسط الاخرى ينبغي منحه مزيداً من التشجيع من قبل مؤسسات البزور و "جمعية البزور اللبنانية" و كذلك من قبل الحكومة .

ثامناً . صناعة البزور

أ - ان التدابير التي ادت الى تطویر صناعة البزور و تنميتها في الماضي كانت جيدة . و ينبغي توجيه السياسة الحكومية الطويلة المدى و مشروع قانون البزور المقترح نحو مزيد من التنمية لهذه الصناعة لا نحو الافراط في حصرها . و يجب توجيه الجهد الرئيسي نحو ضبط الجودة لا نحو تقييد الصناعة .

ب - ينبغي ان تتولى "هيئة ضبط جودة البزور" تشجيع انشاء المزيد من مؤسسات البزور و جمعيات منتجي البزور .

ج - يجب تشجيع التعاون مع مؤسسات البزور في الخارج وخاصة اذا كان من شان هذا التعاون ادخال تكنولوجيا تفتقر اليها في الوقت الحاضر صناعة البزور في لبنان .

د - من المحتمل ان يولف منتجو البزور ، و مؤسسات البزور ، و تجار البزور ، بتشجيع من الحكومة ، " جمعية البزور اللبنانية " التي بإمكانها ان تدعم وضع لبنان من حيث العملة الاجنبية . و بإمكان الجمعية ان تقوم بعدة نشاطات متعلقة بتكنولوجيا تكثير البزور في لبنان ، و تطوير السوق ، و تدريب ممثلي الصناعة في الخارج ، و مشاريع بحوث تكنولوجيا عن بزور مختارة .

تاسعا . خدمة الارشاد الزراعي لدعم تحسين البزور

أ - يجب على موظفي الارشاد الزراعي ان يلعبوا دورا يتسم بمزيد من القوة لدعم برنامج تحسين البزور و ذلك بالتشديد بصورة فعالة على ضرورة استعمال اصناف جديدة و اعتماد التكنولوجيا اللازمة لها ، و بالمساعدة على تنمية صناعة البزور و مساعدة المزارعين على ان يصبحوا اكثر اهتماما بجودة البزور .

عاشرا . تدريب الموظفين

أ - بما ان عدد الاشخاص الذين تلقوا تدريبا اختصا في تكنولوجيا البزور هو محدود جدا ، لذلك يجب تنظيم برامج تدريب فعالة لنخبة من الثرقاء منهم الاشخاص المعنيون بضبط الجودة ، و الارشاد الزراعي ، و صناعة البزور .

ب - بما انه ليس هناك اية جمعية بمفردها في وضع يمكنها من تقديم التدريب اللازم ، لذلك يجب انشاء " لجنة تنسيق التدريب في شؤون البزور " تضم هيئات محلية و اجنبية و دولية ذات اختصاص في تكنولوجيا البزور ، و بإمكانها ان تشمل كلجنة فرعية منبثقة عن " هيئة ضبط جودة البزور " ، و يجب على مثل هذه اللجنة ان تضع جدولا للتدريب على تحسين البزور ، و ان تعد التفاصيل المتعلقة بهذا التدريب و ان تساعد على تنفيذ البرامج اللازمة .

الجمهورية اللبنانية

مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام

- ٨ -

ج - يجب النظر في امر فتح فرص التدريب في الخارج امام عدد محدود جدا من الموظفين الحكوميين و غير الحكوميين و ذلك بعد ان يكونوا قد تلقوا تدريباً في لبنان .

حادى عشر . دور مختلف الهيئات

أ - ان وزارة الزراعة في حاجة الى القيام بدور مهم جدا في تطوير برنامج البزور . و هذا يناط على تنفيذ قانون البزور، و تزويد الصناعة بالمعلومات عن كميات العرض، و الطلب للبزور داخل البلاد و خارجها، و الترويج لتطوير صناعة بزور من اجل التصدير .

ب - يجب على مصلحة الابحاث العلمية الزراعية ان تحافظ على كميات كافية من بزور المنتج و البزور الاساسية، و ان تمنح بمزيد من المسؤولية عن برنامج ضمان جودة البزور و ان توفر المكان اللازم لمختبر فحص البزور الرسمي .

ج - ان دور مكتب الحبوب و الشمندر السكرى دور جيد و يحتمل ان يزداد توسعا في تسعير الحبوب و الشمندر السكرى و تسويقها . غير انه يجب التقليل من دوره في تأمين البزور كلما ازدادت صناعة البزور قوة و نهضت بمزيد من المسؤوليات في تسويق البزور و توزيعها .

د - يجب على مؤسسات البزور التي تشمل منتجي البزور، و شركات البزور، و جمعيات منتجي البزور، و تجار البزور ان يواصلوا تحمل المسؤولية عن انتاج كمية متزايدة من البزور الجيدة للاصناف المحسنة و عن معاملتها و تسويقها .

هـ - ان وجود الجامعة الاميركية في بيروت يوفر للبنان و للمنطقة قاعدة للموارد في تكنولوجيا البزور، و بتقديم مواد دراسية اضافية في تكنولوجيا البزور تزداد البرامج المؤدية الى شهادتها في هذا الحقل قوة . و بإمكانها كذلك ان تقم للبنان و المنطقة ببحوث مجدية في تكنولوجيا البزور .